

فتركه الأخنس لم يدر ما رأيه، ومضى إلى أبي الحكم بن هشام يسأله الرأي فيما سمع من محمد.

قال أبو جهل، في أخذة المباغته:

- ما سمعت؟ تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف: أطعموا فأطعمنا، وحملوا فحملنا، وأعطوا فأعطينا. حتى إذا كنا كفرسى رهان قالوا: «منا نبي يأتيه الوحي من السماء» فمتى ندرك هذه؟ والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدقه^(١).

وانصرف الأخنس، وقد انكشف له المستور من أمر أبي جهل..

* * *

(١) السيرة النبوية : ٣٣٧/١.